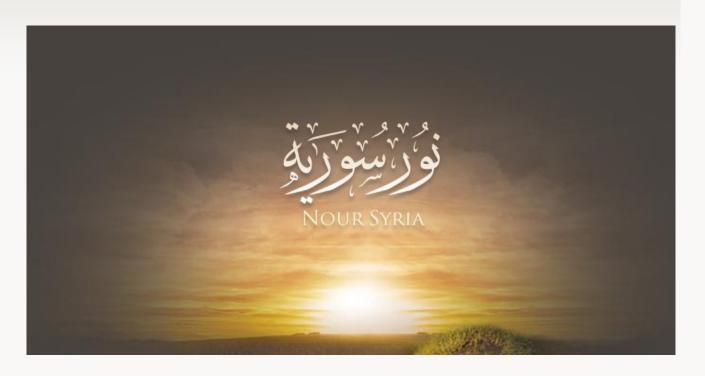
بُركانُ دِمَشقَ الكاتب : طريف يوسف آغا التاريخ : 23 يوليو 2012 م المشاهدات : 3511



## ثوري يا دمَشقُ واقذفى الحِمَمَ

واطوي صنفحة الأمس وبَرِّئي الذِمَمَ

ابقي معَ التَّورةِ واشحَذي الهِمَمَ

تُكسَرُ الأعوادُ ولكنْ لاأحدَ يكسِرُ الحِزَمَ

للتُّورةِ نِعَمُّ وأنتِ زدتيها نِعَما

وللبُطولة قِمَةٌ وأنت جَعلتيها قِمَما

حيُّ الميدانِ لقرارِكِ قد حَسَمَ

وهاهوَ لظهرِ النِظام قد قَصمَمَ

وحيُ القابونِ للطريقِ قد رَسَمَ

وللشَبِيحَةِ مِنَ النوم قد حَرَمَ

ورُكنُ الدينِ بالتأكيدِ قد عَــزَمَ

وقررَ طردَ مَنْ على صدركِ جَثَمَ

والشاغورُ الذي ظنوهُ قد هَرمَ

عادَ إلى الساحةِ وارتقى الهَرَمَ

والمَزَّةُ أقسَمتْ أنْ تهدمَ الصَنَمَ

وهِيَ التي يوماً ما أهدرتْ قَسَما

وريفُكِ الذي للغُزاةِ قد هَزَمَ

جعلَ هذهِ العصابةَ تتجرَّعُ النَّدَمَ

كانَ أولَ مَنْ لأحلامِ الحاكمِ قد هَدَمَ

حاكمٌ مازادهُ الزمانُ إلا للدِماءِ نَهَما

مَنْ لوَلَدِ الوَلَدِ بحكمِكِ قد حَلِمَ

ماكانَ ليفعلَ هذا لو بتاريخكِ قد عَلِمَ

وقولي للإيراني الذي في حَقِّنا أَثِمَ

ليسَ للعَماماتِ السودِ في أرضِنا كلِم

وقولي للروسي إنْ كانَ بعدُ مافَهِمَ

صيادُ الأسود إنْ صادفَ الدُبَ لهُ فَرَمَ

وقولي للصيني لامكانَ لهُ مِنَ الإعرابِ

إلا أنَّهُ زادَ في الطَنبورِ نَغَما

الحاكم الذي بالعار لنفسه وصمه

باجرامِهِ على وثيقةِ رحيلهِ بَصَمَ

مهما تعملق وعنِ الواقعِ انفَصنم

فعینیك لاتری فیهِ سِوی قَرَما

هلْ يدري أنَّ الشَعبَ ثارَ مُنتقِما؟

وأنَّهُ عليهِ بالاعدام قد حَكَم؟

الشَعبُ الذي طالما منه تذوق الألَمَ

قَرَّرَ اليومَ أَنْ يَستأصلَ الوَرَمَ

مَنْ لشَعبهِ مِنَ الكرامةِ قد حَرَمَ

إِنْ وقَعَ في يدِه، لَهُ مارَحَمَ

نصيحتي للحاكم الذي شعبه منه قد سام

ارحلْ قبلَ أَنْ تُمطِرَ عليكَ جزَما

مابدأت من أمام الجامع الأموي سِلمِيةً

انتهت بُركاناً للنِظام قد عَدَمَ

انتهتْ بُركاناً أحرَقَ الأسدَ

وأحرقَ جُندَهُ، أما البلدُ فقد سَلِمَ

المصادر: